

Common Teaching Methods for Vocational Education Teachers in Jordan

Ibrahim Qsaem Mohammad Ababneh

Educational Supervision Department || Ministry of Education || Jordan

Abstract: This study aimed to identify the common teaching methods of vocational education teachers in Al- Mafrq Governorate in Jordan through application to a sample of (180) male and female teachers. And a tool for the study was developed consisting of (20) paragraphs, and after making sure of the tool's sincerity and its stability. The study reached the following results: that professional education teachers use a variety of teaching methods, some of which are traditional and others are modern, noting that (practical presentation style, project method, problem solving method, and method of dialogue and discussion) is the most common among professional education teachers, and that justifications Usage is mainly due to the appropriate occasion of the content of the subject of vocational education, the importance of the appropriate method to develop student discovery skills, and employing the method that makes the student the focus of educational process, and there were no statistically significant differences attributable to gender variations or the educational qualification in Yen differences appeared statistically significant Tazly variable experience on common teaching methods of professional education teachers in favor of the experience category 5-10 years. The researcher recommended a number of recommendations, the most important of which were: holding training courses for vocational education teachers in order to train them on how to choose appropriate teaching methods for the vocational education course, and the need to prepare evidence that shows the steps for teaching the content of the vocational education curriculum for professional education teachers to use when employing modern teaching methods.

Key words: Teaching Methods, Vocational Education, Teachers.

أساليب التدريس الشائعة لدى معلمي التربية المهنية في الأردن

إبراهيم قاسم محمد عبابنه

قسم الإشراف التربوي || وزارة التربية والتعليم || الأردن

الملخص: هدفت الدراسة إلى التعرف على أساليب التدريس الشائعة لدى معلمي التربية المهنية في محافظة المفرق في الأردن من خلال التطبيق على عينة مكونة من (180) معلما ومعلمة. وتم تطوير أداة للدراسة تكونت من (20) فقرة وبعد التأكد من صدق الأداة وثباتها. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن معلمي التربية المهنية يستخدمون مجموعة متنوعة من أساليب التدريس بعضها تقليدي والأخر حديث مع ملاحظة أن (أسلوب العرض العملي، وطريقة المشروع، وأساليب حل المشكلات، وأساليب الحوار والمناقشة) هي الأكثر شيوعا بين معلمي التربية المهنية. وأن مبررات الاستخدام تعود بالأساس إلى مناسبة الأسلوب لمحتوى مادة التربية المهنية، بأهمية مناسبة الأسلوب لتنمية مهارات الاكتشاف لدى الطالب، وتوظيف الأسلوب الذي يجعل الطالب محور العملية التعليمية التعلمية، ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الجنس أو المؤهل العلمي في حين ظهرت فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة على أساليب التدريس الشائعة لمعلمي التربية المهنية ولصالح فئة الخبرة 5-10 سنوات. وقد أوصى الباحث بعدد من التوصيات كان من أهمها: عقد دورات تدريبية لمعلمي التربية المهنية من أجل تدريبهم على كيفية اختيار أساليب التدريس المناسبة لمادة التربية المهنية، وضرورة إعداد الأدلة التي تبين خطوات تدريس محتوى منهاج التربية المهنية ليستعين بها معلمي التربية المهنية عند توظيف أساليب التدريس الحديثة.

مقدمة:

يعد التعلم عملية معقدة وشاقة تتطلب كفايات ومهارات ينبغي توافرها في المعلم، وغالباً ما ينظر الطلبة إلى التعلم على أنه شيء يقوم به المعلمون بدلاً من أن يقوم به الطلبة أنفسهم، ولهذا ينظر بعضهم إلى التعليم على أنه حفظ المقررات التدريسية في أذهانهم.

ويؤكد كل من (Ahmad, Nordin, Ali and Nabil, 2015) على أن التربية الحديثة تنظر إلى طرق التدريس باعتبارها أهم أركان المنهج بمفهومه الحديث، وبقدر نجاحها تتحقق الأهداف المنشودة ويصبح التعليم فعالاً وهو ما يطلق عليه في بعض الأحيان بالتعلم ذو معنى.

ونظراً لتلك الأهمية دعا التربويون والمتخصصون في طرائق التدريس إلى ضرورة متابعة الاتجاهات الحديثة في التدريس، وتطوير طرائق التدريس وتحديثها، وحسن استعمالها بما يعزز ثقة التلميذ بنفسه، ويرفع مستواه العلمي، وضرورة معرفة وإطلاع المدرسين على طرائق التدريس المختلفة والمواقف التعليمية المستعملة فيها، وان يعرف المدرس متى تكون طريقة تدريسية أكثر فاعلية- من غيرها- مع مادة تعليمية معينة وأكثر مناسبة مع هدف تعليمي دون آخر، وأكثر فائدة مع طال بخصائص وصفات معينة وفي أية الظروف والشروط التعليمية تكون هذه الطريقة جيدة (دروزة، 2000: 175). وبناء على ذلك فإن دور معلم التربية المهنية قد تطور من مجرد من ملقن للمحتوى التعليمي إلى أدوار أخرى تجعل المتعلم محور العملية التعليمية التعلمية، لذا فقد يكون معلم التربية المهنية مديراً للموقف التعليمي، ومصمماً للعملية التعليمية، ومنتجاً للمواد التعليمية، ومرشداً للمتعلم، ومقوماً للنظام التعليمي تقويماً مستمراً وهذا يتطلب من معلم التربية المهنية أن يستخدم مهارات تدريسية تراعي احتياجات الطلبة المتنوعة وتعزز الجانب المعرفي والعملية للطلبة (السعيدة وأحمد، 2012)، وبناء على هذه الأهمية جاءت هذه الدراسة لإلقاء الضوء أساليب التدريس الشائعة لدى معلمي التربية المهنية في المرحلة الأساسية في الأردن

مشكلة الدراسة

تتطلب مهارات التعليم والتعلم العملية في مؤسسات التدريب التقني والمهني استراتيجيات أساسية لغرس المواقف الصحيحة والمعرفة التكنولوجية التي ستمكن المتعلمين من العمل في المجتمع، وتشير بعض الدراسات (Ferguson, 2007) ودراسة (جوارنة وجوران، 2016) إلى أن الفجوة الحالية في المهارات التقنية بين طلاب التعليم التقني والمهني أصبحت مصدر قلق كبير للمربين وصناع القرار بسبب نقص المهارات ذات الصلة المطلوبة للتوظيف، مع ملاحظة أن المدارس العربية لم تقترب بشكل جدي من هدف زيادة تعلم جميع الطلبة، وذلك لاعتمادها على النظم التقليدية في التعلم، وقد لاحظ الباحث من خلال عملة كمشرف للتربية المهنية أن هناك تفاوتاً في أساليب التدريس لدى معلمي التربية المهنية، فأحياناً يغلب الطابع التقليدي على أساليب التدريس لدى قسم من معلمي التربية المهنية، وفي بعض الأحيان يستخدم بعض معلمي التربية المهنية مزيجاً من الأساليب التقليدية والحديثة في التدريس، كل ذلك عكس نوعاً من العشوائية في أساليب التدريس لدى معلمي التربية المهنية كما لاحظها الباحث من خلال الزيارات الإشرافية المتكررة التي يقوم بها، وبناء على ذلك تحددت مشكلة هذه الدراسة في غموض يتعلق بالأساليب الشائعة لدى معلمي التعليم المهني في الأردن.

أسئلة الدراسة:

بناء على ما سبق؛ يمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤالين الآتيين:

- 1- ما أساليب التدريس الشائعة لدى معلمي التربية المهنية في الأردن؟
- 2- ما مبررات استخدام الأساليب التدريسية الشائعة من وجهة نظر معلمي التربية المهنية في الأردن؟

فرضيات الدراسة

سعت الدراسة الحالية لاختبار الفرضيات الآتية

- الفرضية الأولى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha=0.05)$ في أساليب التدريس الشائعة لدى معلمي التربية المهنية في الأردن والذي يعزى لمتغيرات الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة!
- الفرضية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha=0.05)$ في أساليب التدريس الشائعة لدى معلمي التربية المهنية في الأردن والذي يعزى لمتغيرات الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة!

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الآتي:

- 1- التعرف على أساليب التدريس الشائعة لدى معلمي التربية المهنية في الأردن.
- 2- الكشف عن مبررات استخدام الأساليب التدريسية الشائعة من وجهة نظر معلمي التربية المهنية
- 3- التعرف على مدى وجود فروق عند مستوى $(\alpha=0.05)$ بين وجهات نظر أفراد العينة حول أساليب التدريس الشائعة لدى معلمي التربية المهنية في الأردن ومبرراتها تبعا لاختلاف متغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة.

أهمية الدراسة:

تكتسب الدراسة الحالية أهمية نظرية وتطبيقية وذلك على النحو الآتي:

أ- الأهمية النظرية:

تأتي أهمية هذه الدراسة من خلال حيوية الموضوع الذي تتناوله، والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، وذلك أن موضوع أساليب التدريس الشائعة من الموضوعات المهمة في مادة التربية المهنية كون المادة تتضمن بعدا معرفيا وأخر تطبيقيا ؛ بحيث يكون هناك تناسب كمي ونوعي وكيفي بين المهارات المعرفية والتطبيقية التي ينبغي اكتسابها لطلبة التعليم المهني مما ينعكس بشكل ايجابي على أدائهم في سوق العمل. إضافة إلى أن هذه الدراسة تدفع إلى مزيد من الدراسات المكتملة له للتطوير الأداء التدريسي لمعلمي التربية المهنية.

ب- الأهمية التطبيقية:

- 1- قد تفيد في وضع نتائج الدراسة أمام القائمين على التخطيط لبرامج تدريب معلمي التربية المهنية لإفادتهم في التعرف على الأساليب التدريسية التي يحتاجها معلمي التربية المهنية.
- 2- قد تفيد في تقديم مجموعة من المقترحات والتوصيات اللازمة لتطوير أداء معلمي التربية المهنية التدريسي بما ينسجم والتوجهات العالمية في تطوير تدريس مادة التربية المهنية.
- 3- قد تفيد في المساعدة على تنمية كفايات مخرجات التعليم المهني المعرفية والعملية.

حدود الدراسة ومحدداتها:

تقتصر هذه الدراسة على الحدود التالية:

- الحد الموضوعي: أساليب التدريس الشائعة لدى معلمي التربية المهنية.
- الحد البشري: عينة من معلمي ومعلمات التربية المهنية في المدارس التابعة لمحافظة المفرق.

- الحد المكاني: أجريت هذه الدراسة المدارس التابعة لمحافظة المفرق
- الحد الزماني: الفصل الأول من العام الدراسي 2019 / 2020.

مصطلحات الدراسة

تضمنت الدراسة الحالية المصطلحات الآتية:

أساليب التدريس: هي مجموع الأداءات التي يستعملها المدرس لتحقيق سلوك متوقع لدى المتعلمين فعند تقديم المادة الدراسية لأبد من إتباع طريقة، أو أسلوب تدريس مناسب يمتاز بالتشويق، والإثارة والإكثار من الأمثلة التي تربط المادة المقدمة بحياة الطلبة وبيئتهم، مع إشراك الطلبة في كل ذلك. (الشبلي، 2000: 84). ويقصد بها في هذه الدراسي الإجراءات التي يستخدمها معلمي التربية المهنية في اكساب الطلبة المهارات المعرفية والعملية لطلبة التعليم المهني والتقني وتقاس من خلال الاستبانة الخاصة بهذه الدراسة.

التعليم المهني والتقني: مجموعة المعارف والمهارات المهنية المتخصصة، والتي تكسب المتدرب المهارات العملية اللازمة للانخراط بسوق العمل (Mortaki, 2012). ويقصد بها إجرائيا التعليم الذي يتم من خلاله تدريب الطلبة لاكتساب حرفة معنية وعلى أساسها ينخرط الطالب في سوق العمل.

معلم التربية المهنية: ويقصد به جميع المعلمين الذين يدرسون منهاج التربية المهنية من الصف الرابع إلى الصف العاشر الأساسي، ويحملون مؤهل بكالوريوس فأعلى في تخصص التربية المهنية.

2- الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً- الإطار النظري:

يسعى التعليم المهني والتقني إلى اكساب الطالب بالمعارف والمهارات التي تمكنه من التعامل مع معطيات التكنولوجيا الحديثة في عالم المهن والإنتاج، من هنا يجب أن تتناسب طريقة التدريس في التعليم المهني مع نتائج التعلم المتوقعة من التدريب المهني التي تمثل مهارات مهنية عملية (أبو شعيرة، 2011: 39).

وهذا ما أكد (Mohamad Yee, and Tee, 2014) من ضرورة توظيف أساليب التعلم التي تركز على الأنشطة والمهام الموجهة نحو العمل لتوفير ما يلزم المعرفة والمهارات اللازمة لأداء مهمة عمل معينة.

وتُعرف أساليب التدريس في مجال التعليم المهني والتقني على أنها العملية والإجراءات التي يتبناها المعلمون من أجل توجيه الطلاب وإعدادهم من خلال أنشطة تعليمية منظمة ومخططة بغرض تحقيق الأهداف التعليمية، بحيث تتيح إمكانية تحقيق أهداف محددة في مجالات موضوعهم (Kennedy, 2011).

وتكمن أهمية أساليب التدريس في مجال المهني والتقني في انها تنقل المعرفة الأساسية والمهارات العملية اللازمة للاعتماد على الذات بهدف جعل المتلقي الطالب مبدعاً ومنتجاً من خلال اكتساب المهارات النظرية والعملية (Suleiman & Nuhu, 2009)

وتتضمن أساليب التدريس العملية المتكاملة لتنفيذ مبادئ التدريس من أجل إنجاز مهام التدريس بنجاح ؛ لذلك، يجب على المعلمين التركيز على اختيار طرق التدريس الخاصة بهم نحو موضوعهم وكذلك النظر في خصائص المتعلم، والظروف التقنية والبيئية، وأهداف تدريس. ولكي تكون طريقة التدريس فعالة في اكساب الطلبة المهارات العلية والتقنية، يجب أن تكون العملية مرنة لتنمية وتوسيع أفق الطلاب، وتطوير التفكير النقدي لديهم وتساهم في تعزيز المواهب والإمكانات التجارية (Shiyan, 2010).

ويوصى اختصاصيو التعليم المهني والتقني بإعداد الخريجين المهرة من خلال توظيف أساليب التدريس المناسبة التي تضمن تعزيز الجانب المعرفي والأدائي بالإضافة إلى تعزيز الاعتماد على الذات (Ajibola, 2008). ويؤكد التربويون على أهمية تنوع الطرائق والأساليب التدريسية التي يتبعها المدرسون في المواقف التعليمية المختلفة، حيث أن الأساليب التدريسية الفعالة يجب أن تكون مناسبة لحاجات وخصائص الطالب وطبيعة المحتوى الدراسي والأهداف التعليمية والإمكانات المادية والبشرية المتوافرة (سلامة، 2008: 52). وفي سياق تدريس المهارات العملية في المجال المهني والتقني، هناك طرق وأساليب تدريس مختلفة متاحة لاعتمادها إلا أن الطريقة الأنسب هي تلك التي تحفز الطلاب وتحافظ على اهتمامهم بالاستمرار في المجال المهني وتمكنهم من التصنيع واستكشاف المواد في موقف الفصل الدراسي (Yinusa, 2014)، فقد أكدت الكثير من الدراسات والبحوث أهمية تنوع الطرائق والأساليب التدريسية التي يتبعها المدرسون في المواقف التعليمية المختلفة، حيث إن الأساليب التدريسية الفعالة يجب أن تكون مناسبة لحاجات وخصائص الطالب وطبيعة المحتوى الدراسي والأهداف التعليمية والإمكانات المادية والبشرية المتوافرة (ابراهيم، 2004: 63). ويعتقد (Okoye, 2010) أن أساليب التدريس الفعالة ينبغي أن تكون مصدرا لتنمية التفكير وتسهم في تحسين برنامج التعليم التقني والمهني أيضاً تمشياً مع الاحتياجات المتغيرة للمجتمعات المعاصر. وبناء على ذلك تم تحديد الخصائص العامة لأساليب التدريس المناسبة في التعليم المهني والتقني، بحث تتدرج من الأنشطة البسيطة إلى المهام الأكثر تعقيداً، وتكون قادرة على إثارة الاهتمام والحماس للمشاركة الفعالة للطلاب، وأن تكون مرنة لاستيعاب الفروق الفردية للمتعلمين، وأن تكون منظمة بطريقة تلبى الاحتياجات الأساسية للطلاب، وأن تكون حافزا لتحقيق الانجاز دون ملل، وأن تربط أنشطة الفصل مع أنشطة الحياة الحقيقية، تسهم في الاحتفاظ بالمعرفة ونقل المهارات المكتسبة على النحو الآتي (Idris and Rajuddin, 2012)

ثانياً- الدراسات السابقة

- نظراً لأهمية أساليب التدريس ودورها في تنمية المهارات المعرفية والعملية لدى الطلبة، فقد اجريت العديد من الدراسات حول هذا الموضوع وفيما يلي عرضاً لتلك الدراسات حسب تسلسلها الزمني من الأحدث إلى الأقدم:
- دراسة الزند وشطنواوي (2016) التي هدفت إلى التعرف على درجة ممارسة مهارات التدريس الإبداعية لدى معلمي التربية المهنية في ضوء اقتصاد المعرفة في محافظة اربد- الأردن، وتم اختيار عينة مكونة من (199) معلماً، وبعد تطبيق بطاقة الملاحظة عليهم أظهرت النتائج أن نسبة ممارسة معلمي التربية المهنية لمهارات التدريس الإبداعية بلغت (75%) وهي تشير إلى درجة ممارسة مقبولة، ولم تظهر نتائج الدراسة فروقاً تعزى لمتغير الخبرة، في حين ظهرت فروق تعزى لمتغير الجنس والمستوى العلمي.
 - دراسة جوارنة وجوران (2016) هدفت إلى الكشف عن أداء معلمي التربية المهنية داخل الغرفة الصفية في ضوء بعض المتغيرات (الجنس، والخبرة، واعداد الطلبة في الصف) تم اختيار عينة مكونة من (104) معلماً ومعلمة من مديرية التربية والتعليم في اربد، وتم تطبيق بطاقة الملاحظة. وقد أظهرت النتائج أن (57%) من أفراد العينة غير راضين عن ادائهم داخل الغرفة الصفية، وقد ظهرت فروق دالة إحصائية على جميع متغيرات الدراسة؛ الجنس ولصالح الاناث، والخبرة لصالح ذوي الخبرة الاعلى، واعداد الطلبة ولصالح عدد الطلبة أقل من (طالب30).
 - دراسة (Joseph and Godstime, 2016) سعت إلى التعرف على طرق التدريس الشائعة لدى معلمي التربية المهنية في نيجيريا تكون مجتمع الدراسة من (205) من أعضاء هيئة التدريس في مؤسسات التعليم التقني وتم اختيار

- حجم عينة من (104) أظهرت النتائج أن طريق التدريس الشائعة أغلبها تقليدية مع ملاحظة استخدام بعض طرق التدريس الحديثة في تدريس المهارات العملية في التقنية والمهنية مثل طرق العرض والتقصي والمشروع.
- وأجرى (Faremi, 2014) دراسة هدفت إلى الكشف عن فعالية أساليب التدريس المختلفة المعتمدة لتنفيذ محتوى المنهاج المقرر في الكليات التقنية النيجيرية. تكونت عينة الدراسة من (180) مدرساً في كلية العلوم التقنية في ولاية إيكيتي وأوندو وأوسون التقنية، وقد أظهرت النتائج أن تنفيذ محتوى منهج التعليم الفني يواجه بعض الصعوبات بسبب طغيان طريقة المحاضرة التي يعتمد عليها أكثر أفراد العينة مما انعكس سلباً على المهارات العملية لطلبة التعليم الفني.
- دراسة (السعيدة وأحمد، 2012) هدفت إلى معرفة درجة التركيز على المهارة العملية في تدريس التربية المهنية في مدارس محافظة البلقاء وعلاقته ببعض المتغيرات مثل تخصص المعلم، وجنس المدرسة، وحالة المشغل، وعدد الطلبة في الصفوف، للصفوف الخامس والسادس والسابع الأساسية تم إجراء مقابلات مع (25) معلماً. توصلت الدراسة إلى أن نسبة التركيز على المهارة العملية من خلال قائمة الملاحظة كانت متوسطة كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة التركيز على المهارة العملية في تدريس التعليم المهني تعزى لجنس طلبة المدرسة، (لصالح الإناث مقابل الذكور) وتخصص المعلم (لصالح التربية المهنية والمهني الآخر مقابل التخصص الأكاديمي)، ولم تظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لعدد الطلبة في الصف أو لحالة المشغل
- دراسة (Bruijn, 2012) هدفت إلى فحص الممارسات التدريسية لمعلمي التعليم المهني في هولندا، تم اختيار عينة مكونة من (10) معلمين حيث تم تطبيق الملاحظة الصفية عليهم، وقد أظهرت النتائج إلى أن معلمي التعليم المهني في هولندا يستخدمون طرائق تدريس حديثة تعزز من الكفاءة العلمية لدى الطلبة وتسهم في زيادة التفاعل بين المعلم والطلبة بصورة مناسبة.
- دراسة (Fox, 2001) هدفت إلى الكشف عن مدى ممارسة معلمي التعليم المهني للكفايات العملية في الولايات المتحدة الأمريكية، تكونت عينة الدراسة من (450) معلماً، وقد أظهرت النتائج أن درجة الممارسة للكفايات العملية كانت عالية.

التعليق على الدراسات السابقة:

يظهر من خلال العرض السابق لأبرز الدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية أن هناك اتفاقاً عاماً بين الدراسات حول أهمية البحث في أساليب التدريس التي يستخدمها معلمو التربية المهنية، حيث تباينت الدراسات السابقة في نتائجها حول هذا الموضوع فبعض الدراسات أكدت على وجود بعض أساليب التدريس التقليدية في حين أظهر البعض الآخر استخدام معلمي التربية المهنية لأساليب التدريس الحديثة، وتعد الدراسة الحالية مكتملة للجهود السابقة، حيث تم إجرائها في بيئة تفتقد لمثل هذا النوع من الدراسات مما يسهم في تشكيل تصور عام عن الأساليب الشائعة في تدريس التعليم المهني والتقني تمهيداً لتطوير الممارسة التدريسية للمعلمين.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي، نظراً لملاءمته لأغراض الدراسة، ويعرف المنهج الوصفي بأنه " الحصول على معلومات تتعلق بالحالة الراهنة للظاهرة موضوع الدراسة لتحديد طبيعة تلك الظاهرة والتعرف على العلاقات

المتداخلة في حدوث تلك الظاهرة ووصفها وتصويرها وتحليل المتغيرات المؤثرة في نشوئها ونموها" (عليان، 2000: 159).

مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي التربية المهنية في محافظة المفرق للعام الدراسي 2019 / 2020 حيث اختيرت العينة بالطريقة العشوائية من مجتمع الدراسة بلغت (180) فرداً من مجتمع الدراسة ومن شأن هذا النوع من العينات أن يتيح الفرصة لجميع أفراد المجتمع الأصلي للدخول ضمن عينة البحث بصورة متكافئة، دون تحيز أو تدخل مباشر من الباحث والجدول التالي يبين ذلك.

جدول (1) التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة

النسبة	التكرار	الفئات	
83.3	150	ذكر	الجنس
16.7	30	أنثى	
22.2	40	أقل من 5 سنوات	الخبرة
44.4	80	5سنوات- 10 سنوات	
33.3	60	أكثر من 10 سنوات	
61.1	110	بكالوريوس	المؤهل العلمي
28.9	70	ماجستير فأعلى	
%100	180	المجموع	

أداة الدراسة

لتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع البيانات

أولاً- خطوات تصميم أدوات الدراسة

قام الباحث ببنائها وفق الخطوات الآتية:

1. الاطلاع على الأدب السابق والدراسات ذات الصلة بالدراسة الحالية مثل دراسة (الزند وشطناوي، 2016) ودراسة (Joseph and Godstime, 2016) ومن ثم بناءها بشكل مبدئي.

2. تكونت الاستبانة بشكلها الاولي من قسمين وذلك على النحو الآتي:

- أساليب التدريس لدى معلمي التربية المهنية وله (10) فقرات

القسم الثاني: مبررات الاستخدام من وجهة نظر معلمي التربية المهنية وله (10) فقرات

صدق أداة الدراسة:

تم التحقق من صدق الاستبانة بطريقتين:

1- صدق المحكمين: حيث قام الباحث بعرضها على مجموعة من المحكمين والبالغ عددهم (8) من ذوي الاختصاص والخبرة في الجامعات الأردنية، وذلك لمعرفة مدى ملائمة الفقرات لمجال الدراسة، ومعرفة مدى صلاحية الصياغة اللغوية، وأخيراً اقتراح فقرات جديدة ملائمة، وقد اقترح السادة المحكمون الفقرتين (9)، (10) للمجال الأول، وإعادة صياغة الفقرة (9) من المجال الثاني لتصبح " مناسبة الأسلوب لأعداد الطلبة في مشغل المهني" بدلا من الصياغة الاولي " مناسبة الأسلوب لأعداد الطلبة في الفصل"

2- صدق البناء:

لاستخراج دلالات صدق البناء للاستبانة، استخرجت معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (40) معلماً ومعلمة، حيث تم تحليل فقرات الاستبانة وحساب معامل ارتباط كل فقرة من الفقرات، حيث أن معامل الارتباط هنا يمثل دلالة للصدق بالنسبة لكل فقرة في صورة معامل ارتباط بين كل فقرة وبين الدرجة الكلية من جهة، وبين كل فقرة وبين ارتباطها بالمجال التي تنتمي إليه، وبين كل مجال والدرجة الكلية من جهة أخرى، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل ما بين (0.59-0.94)، ومع المجال (0.68-0.95) والجدول التالي يبين ذلك.

جدول (2) معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية والمجال التي تنتمي إليه

معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة
**0.91	**0.92	11	**0.82	**0.90	1
**0.91	**0.92	12	**0.86	**0.94	2
**0.90	**0.91	13	**0.88	**0.90	3
**0.92	**0.82	14	**0.87	**0.79	4
**0.88	**0.95	15	**0.81	**0.91	5
**0.85	**0.93	16	**0.79	**0.87	6
**0.82	**0.93	17	**0.84	**0.86	7
**0.68	**0.92	18	**0.59	**0.89	8
**0.86	**0.93	19	**0.84	**0.92	9
**0.91	**0.90	20	**0.92	**0.85	10

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05). ** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01).

ثبات أداة الدراسة

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، تم التحقق بطريقة "الاختبار وإعادة الاختبار" (test- retest) بتطبيق الاختبار، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكونة من (20) معلماً من معلمي التربية المهنية، وحساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين على أداة الدراسة ككل. وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، والجدول رقم (5) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات إعادة للمجالات والأداة ككل واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

جدول (3) معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات إعادة للمجالات والدرجة الكلية

المجال	ثبات إعادة	الاتساق الداخلي
أساليب التدريس لدى معلمي التربية المهنية	0.87	0.82
مبررات الاستخدام من وجهة نظر معلمي التربية المهنية	0.84	0.89
الدرجة الكلية	0.800	0.90

المعيار الإحصائي:

تم اعتماد سلم ليكرت الخماسي لتصحيح أدوات الدراسة، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة) وهي تمثل رقمياً (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب، وقد تم اعتماد المقياس التالي لأغراض تحليل النتائج:

-	من 1.00 - 2.33	قليلة
-	من 2.34 - 3.67	متوسطة
-	من 3.68 - 5.00	كبيرة

وقد تم احتساب المقياس من خلال استخدام المعادلة التالية:

الحد الأعلى للمقياس (5) - الحد الأدنى للمقياس (1)

عدد الفئات المطلوبة (3)

$$1.33 = \frac{5-1}{3}$$

ومن ثم إضافة الجواب (1.33) إلى نهاية كل فئة.

متغيرات الدراسة

تضمنت الدراسة الحالية نوعين من المتغيرات:

- أ- المتغيرات المستقلة؛ وهي:
 1. الجنس؛ وله فئتان: (ذكر، أنثى).
 2. الخبرة؛ وله ثلاثة مستويات: (أقل من 5 سنوات، 5- أقل من 10 سنوات، 10 سنوات فأعلى).
 3. المؤهل العلمي وله مستويان بكالوريوس (ماجستير فأعلى)
- ب- المتغير التابع: أساليب التدريس الشائعة ولها ثلاثة مستويات:
 - عالي
 - متوسط
 - قليل

المعالجات الإحصائية:

تم استخدام الأساليب الإحصائية الوصفية، مثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما تم استخدام تحليل التباين الثلاثي لأثر الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة، لأساليب التدريس الشائعة لدى معلمي التربية المهنية في الأردن.

4- نتائج الدراسة ومناقشتها:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أساليب التدريس الشائعة لدى معلمي التربية المهنية في المرحلة الأساسية في الأردن" وفيما يلي عرضاً لهذه النتائج:

- إجابة السؤال الأول: ونصه "ما أساليب التدريس الشائعة لدى معلمي التربية المهنية في المرحلة الأساسية في الأردن؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء عينة الدراسة لأساليب التدريس الشائعة لدى معلمي التربية المهنية في الأردن والجدول الآتي توضح ذلك. الجدول (4) التوزيع التكراري والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأساليب التدريس الشائعة لدى معلمي التربية المهنية في الأردن مرتبة تنازلياً

الدرجة	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	قليل جدا		قليل		متوسط		عالي		عالي جدا		الفقرات	الترتيب
				%	ن	%	ن	%	ن	%	ن				
مرتفعة	1	.99	4.23	1.7	3	4.4	8	16.1	29	24.4	44	53.3	96	اتبع في تدريس التربية المهنية أسلوب العرض العملي	9
مرتفعة	2	.88	4.19			6.1	11	12.8	23	36.7	66	44.4	80	اتبع في تدريس التربية المهنية أسلوب الحوار والمناقشة	1
مرتفعة	3	.89	4.18	1.7	3	1.7	3	16.7	30	36.7	66	43.3	78	اتبع في تدريس التربية المهنية أسلوب السؤال والجواب	4
مرتفعة	4	1.03	4.14	2.2	4	7.2	13	12.2	22	31.1	56	47.2	85	اتبع في تدريس التربية المهنية أسلوب طريقة المشروع	8
مرتفعة	5	1.04	4.11	2.8	5	5.6	10	15.6	28	30.6	55	45.6	82	اتبع في تدريس التربية المهنية أسلوب حل المشكلات	3
مرتفعة	6	1.03	4.04	2.2	4	7.8	14	14.4	26	34.4	62	41.1	74	اتبع في تدريس التربية المهنية أسلوب التعلم الذاتي	7
مرتفعة	7	1.03	4.04	2.2	4	8.3	15	12.8	23	36.1	65	40.6	73	اتبع في تدريس التربية المهنية أسلوب التعلم التعاوني	10
مرتفعة	8	1.02	4.03			11.7	21	15.6	28	30.6	55	42.2	76	اتبع في تدريس التربية المهنية أسلوب العصف الذهني	2
مرتفعة	9	1.10	3.98	5.0	9	6.1	11	12.8	23	37.8	68	38.3	69	اتبع في تدريس التربية المهنية الطريقة الاستنتاجية	5
مرتفعة	10	1.06	3.97	1.1	2	11.1	20	17.8	32	29.4	53	40.6	73	اتبع في تدريس التربية المهنية أسلوب المحاضرة	6

يوضح الجدول اعلاه التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة أن أغلب أساليب التدريس التي تضمنتها الاستبانة يستخدمها معلمي التربية المهنية في الأردن حيث كانت معظم النسب والمتوسطات الحسابية للعبارات كانت تميل إلى درجة مرتفعة لأغلب أساليب التدريس في التربية المهنية، ولكن يمكن ملاحظة أن (أسلوب العرض العملي، وطريقة المشروع، وأساليب حل المشكلات، وأساليب الحوار والمناقشة) هي الأكثر شيوعاً بين معلمي التربية المهنية.

- إجابة السؤال الثاني: ونصه " ما مبررات الاستخدام الأساليب التدريسية الشائعة من وجهة نظر معلمي التربية المهنية؟"

الجدول (5) التوزيع التكراري والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمبررات الاستخدام الأساليب التدريسية من وجهة نظر معلمي التربية المهنية مرتبة تنازلياً

الدرجة	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	قليل جداً		قليل		متوسط		عالي		عالي جداً		الفقرات	ن
				%	ن	%	ن	%	ن	%	ن				
مرتفع	1	.95	4.02	3.3	6	2.8	5	15.6	28	45.0	81	33.3	60	قناعتي بأهمية مناسبة الأسلوب لتنمية مهارات الاكتشاف لدى الطالب	8
مرتفع	2	1.16	4.00	5.0	9	6.7	12	16.7	30	26.7	48	45.0	81	مناسبة الأسلوب لمحتوى مادة التربية المهنية	4
مرتفع	3	.86	3.91	4.4	8	1.1	2	11.7	21	64.4	116	18.3	33	مناسبة الأسلوب لأعداد الطلبة في المشاغل	9
مرتفع	4	1.00	3.88	2.2	4	9.4	17	15.0	27	44.4	80	28.9	52	توظيف الأسلوب الذي يجعل الطالب محمور العلمية التعليمية	2
مرتفع	5	.84	3.81	1.1	2	7.8	14	16.7	30	58.3	105	16.1	29	مناسبة الأسلوب للفروق الفردية بين الطلبة	5
مرتفع	6	.79	3.80	1.1	2	7.2	13	14.4	26	65.0	117	12.2	22	مناسبة الأسلوب لتنمية المهارات العقلية العليا للطلبة	7
مرتفع	7	.85	3.79	3.3	6	5.0	9	13.3	24	65.6	118	12.8	23	فاعلية الأسلوب في إثارة انتباه الطلبة	10

الدرجة	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	قليل جدا		قليل		متوسط		عالي		عالي جدا		الفقرات	الدرجة
				%	ن	%	ن	%	ن	%	ن				
مرتفع	8	.83	3.72	1.7	3	8.9	16	16.1	29	62.8	113	10.6	19	اختيار الأسلوب الذي ينمي المهارات العملية لدى الطلبة	3
مرتفع	9	.84	3.71	2.8	5	7.2	13	16.1	29	64.4	116	9.4	17	قناعتي بمناسبة الأسلوب للأهداف المراد تحقيقها	6
مرتفع		.96	3.67	3.9	7	9.4	17	16.1	29	57.2	103	13.3	24	مناسبة الأسلوب التدريسي لإثارة تفكير الطلبة	1

يوضح الجدول أعلاه التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة لمبررات استخدام الأساليب التدريسية من وجهة نظر معلمي التربية المهني حيث يلاحظ أن معظم النسب والمتوسطات الحسابية للعبارة كانت تميل إلى درجة مرتفعة من مبررات الاستخدام، مع ملاحظة أن المبررات الأساسية لاستخدام أساليب التدريس تمثلت (مناسبة الاسلوب لمحتوى مادة التربية المهنية، بأهمية مناسبة الأسلوب لتنمية مهارات الاكتشاف لدى الطالب، وتوظيف الأسلوب الذي يجعل الطالب محمور العملية التعليمية التعلمية).

وللتعرف على آراء معلمي التربية المهنية حول أساليب التدريس الشائعة لديهم تم استخراج نتيجة اختبار مربع كاي للفروق في آراء المبحوثين فيما يخص مجال أساليب التدريس الشائعة ومبررات الاستخدام لدى معلمي التربية المهنية في المرحلة الأساسية في الأردن على نحو ما هو مبين في الجدول أدناه.

جدول رقم (6) نتيجة اختبار مربع كاي للمجالات والدرجة الكلية

البيان	قيمة مربع كاي	القيمة الاحتمالية	الوسيط	التفسير
أساليب التدريس لدى معلمي التربية المهنية	441.067	.000	4	مرتفعة
مبررات الاستخدام من وجهة نظر معلمي التربية المهنية	287.133	.000	4	مرتفعة
الدرجة الكلية	428.711	.000	4	مرتفعة

يتبين من الجدول اعلاه أن قيمة الوسيط بلغت (4)، لإجابات أفراد عينة الدراسة على جميع المجالات والدرجة الكلية، كما تبين أن جميع قيم مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد الإجابات كانت قيم ذات دلالة معنوية بمعنى أنه توجد فروق ذات دلالة معنوية وعند مستوى دلالة (1%) - واعتماداً على ما ورد في الجدول (7) - فإن هذه النتائج تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى دلالة (1%) بين إجابات أفراد هذه العينة ولصالح الذين أجابوا (عالي) عن مجالات الأداة والاداة ككل.

فحص الفرضيات

- فحص الفرضية الأولى: ونصها " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05=\alpha$) في أساليب التدريس الشائعة لدى معلمي التربية المهنية في الأردن تعزى لمتغيرات الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة".

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل التباين الثلاثي الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة، على لأساليب التدريس الشائعة لدى معلمي التربية المهنية في الأردن وجدول (7) يبين ذلك.

جدول رقم (7) تحليل التباين الثلاثي لأثر الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة، لأساليب التدريس الشائعة لدى معلمي التربية المهنية في الأردن

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
.821	.051	33.336	1	33.336	الجنس
.021	3.943	2568.228	2	5136.457	الخبرة
.103	2.300	1497.823	2	2995.646	المؤهل العلمي
		651.258	172	112016.394	الخطأ
			179	126426.200	الكلية

يتبين من الجدول (7) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الجنس، حيث بلغت قيمة ف 0.051 وبدلالة إحصائية بلغت 0.821.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الخبرة، حيث بلغت قيمة ف 3.943 وبدلالة إحصائية بلغت 0.021، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شفيه كما هو مبين في الجدول (8)
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر المؤهل العلمي، حيث بلغت قيمة ف 2.300 وبدلالة إحصائية بلغت 0.103.

جدول (8) المقارنات البعدية بطريقة شفيه لأثر الخبرة

الخبرة	المتوسط الحسابي	أقل من 5 سنوات	5 سنوات - 10 سنوات	أكثر من 10 سنوات
أقل من 5 سنوات	123.45			
5 سنوات - 10 سنوات	137.14	*13.69		
أكثر من 10 سنوات	126.15	2.70	*10.99	

* دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

يتبين من الجدول (8) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين فئة الخبرة 5 سنوات - 10 سنوات من جهة وكل من فئتي الخبرة أقل من 5 سنوات وأكثر من 10 سنوات من جهة أخرى وجاءت الفروق لصالح فئة الخبرة 5 سنوات - 10 سنوات.

- فحص الفرضية الثانية: ونصها " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05=\alpha$) لمبررات الاستخدام الأساليب التدريسية الشائعة من وجهة نظر معلمي التربية المهنية يعزى لمتغيرات الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة!"

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل التباين الثلاثي لأثر الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة على مبررات استخدام الأساليب التدريسية من وجهة نظر معلمي التربية المهنية، والجدول (9) يبين ذلك. جدول رقم (9) تحليل التباين الثلاثي لأثر الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة، لأثر الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة، على مبررات استخدام الأساليب التدريسية من وجهة نظر معلمي التربية المهنية

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
.527	1.277	224.313	1	213.206	الجنس
.911	.081	15.867	2	33.887	الخبرة
.379	4.729	796.358	2	1916.132	المؤهل العلمي
		179.571	172	31357.625	الخطأ
			179	34745.661	الكلية

يتبين من الجدول (9) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($0.05 = \alpha$) تعزى لأثر الجنس، حيث بلغت قيمة ف 1.277 وبدلالة إحصائية بلغت.527.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($0.05 = \alpha$) تعزى لأثر الخبرة، حيث بلغت قيمة ف.081 وبدلالة إحصائية بلغت.911.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($0.05 = \alpha$) تعزى لأثر المؤهل العلمي، حيث بلغت قيمة ف 4.729 وبدلالة إحصائية بلغت.379

مناقشة النتائج

1- كشفت النتائج المتعلقة بهذا السؤال أن معلمي التربية المهنية يستخدمون مجموعة متنوعة من أساليب التدريس بعضها تقليدي والآخر حديث مع ملاحظة أن (أسلوب العرض العملي، وطريقة المشروع، وأسلوب حل المشكلات، وأسلوب الحوار والمناقشة) هي الأكثر شيوعاً بين معلمي التربية المهنية والنتيجة السابقة تعكس خلطاً واضحاً لأساليب تدريس التعليم المهني والتقني حيث لا يوجد نمط معين من أساليب يمكن اعتباره الأكثر شيوعاً، وهذا يعود بالأساس إلى طبيعة التكوين المهني لمعلم التربية المهنية حيث يختار معلم التربية المهنية الأسلوب التدريسي الذي يراه مناسباً بغض النظر عن طبيعة هذا الأسلوب وهل يصنف ضمن أساليب التدريس الحديثة أو التقليدية، وقد لاحظ الباحث من واقع زيارته الإشرافية أن هناك تبايناً بين معلمي التربية المهنية في أساليب التدريس التي يستخدمونها حيث لاحظ الباحث أن الدراسات الواحد من مادة التربية المهنية كان يتم إعطائه بأكثر من أسلوب مما يعكس العشوائية في اختيار أسلوب التدريس الأمثل، وهذه النتيجة تتفق إلى حد ما مع ما أكدته دراسة دراسة جوارنة وجورانة (2016) والتي أظهرت تدني الأداء التدريسي لمعلمي التربية المهنية داخل الغرفة الصفية، كما تتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة (Joseph and Godstime, 2016) والتي أظهرت شيوع طرق التدريس التقليدية بين معلمي التربية المهنية.

- 2- كشفت النتائج أن مبررات استخدام الأساليب التدريسية من وجه نظر معلمي التربية المهنية تعود بالأساس إلى مناسبة الاسلوب لمحتوى مادة التربية المهنية، بأهمية مناسبة الأسلوب لتنمية مهارات الاكتشاف لدى الطالب، وتوظيف الأسلوب الذي يجعل الطالب محور العملية التعليمية التعلمية، ولعل النتيجة السابقة تعزز أيضا الرؤية الخاصة لمعلم التربية المهنية في سبب اختيار أسلوب تدريسي، فكل معلم من معلمي التربية المهنية يستطيع الادعاء أن الأسلوب الذي اختاره هو الأفضل والانسب فإذا ما أخذنا بعين الاعتبار ضعف التأهيل الأكاديمي لمعلمي التربية المهنية من جهة وعدم متابعة المستجندات المتعلقة بالتعليم المهني والتقني على الساحة التربوية فإن هذا يؤكد على عدم وجود معايير محددة لدى معلمي التربية المهنية لاختيار أساليب التدريس المناسبة للمحتوى التعليمي، وتتفق هذه النتيجة جزئيا مع ما توصلت اليه دراسة (Faremi, 2014) والتي أظهرت أن تنفيذ محتوى منهج التعليم الفني يواجه بعض الصعوبات بسبب طغيان طريقة المحاضرة.
- 3- أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الجنس أو المؤهل العلمي في أساليب التدريس الشائعة لدى معلمي التربية المهنية وربما تعود هذه النتيجة إلى تشابه ظروف برامج اعداد المعلمين سواء في المسار الأكاديمي والتربوي وبالتالي لم يكن للتفاعل بين متغير الجنس والمؤهل العلمي اي تفاعل نظرا لتشابه الظروف الامكانيات في المدرسة الأردنية. في حين ظهرت فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الخبرة ولصالح ذوي الخبرة الأقل وربما تعزى النتيجة السابقة إلى أن المعلمين الجدد عموما في الأردن يخضعون لدورات تأهيلية مكثفة قبل انخراطهم في سلك التدريس ولعل هذا الإعداد والتأهيل قد انعكس على وعيهم بأهمية أساليب التدريس من جهة وأليات اختيار الأسلوب الأنسب للمحتوى التعليمي من جهة ثانية، بخلاف ذوي الخبرة العالية والذين اعتادوا على أساليب تدريس تقليدية وبالتالي كانت الفروق لصالح ذوي الخبرة الأقل. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة جوارنة وجورانة (2016) والتي أظهرت تأثير متغير الخبرة على أداء معلم التربية المهنية داخل الغرفة الصفية.
- 4- أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الجنس أو المؤهل العلمي أو الخبرة ولعل هذه النتيجة إلى تشابه ظروف المدارس الأردنية من حيث الامكانيات وطرائق التعلم كل ذلك جعل من أساليب التدريس قضايا مشتركة ينفذها معلمو التربية المهنية في المدرسة الأردنية لذا اتفقت وجهات نظرهم حول تلك الأساليب وبالتالي لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية، وفي بعض الأحيان يتم استخدام أساليب تدريسية مختلفة في تدريس المفاهيم العلمية وتعليمها، أو التدريب على استخدامها في مواقف تعليمية جديدة.

التوصيات والمقترحات

في ضوء النتائج السابقة يوصي الباحث ويقترح بالآتي:

- 1- عقد دورات تدريبية لمعلمي التربية المهنية من أجل تدريبهم على كيفية اختيار أساليب التدريس المناسبة لمادة التربية المهنية.
- 2- إعداد الأدلة التي تبين خطوات تدريس محتوى منهاج التربية المهنية ليستعين بها معلمي التربية المهنية عند توظيف أساليب التدريس الحديثة
- 3- انتقاء الأساليب التي تركز على المهارات العلمية لأنها الهدف الأساسي للتعليم المهني
- 4- ربط التعلم المهني بالحياة اليومية للطالب لضمان تحقيق اهداف التعليم المهني.
- 5- إجراء المزيد من الدراسات حول أساليب التدريس على عينات أخرى من معلمي التعليم المهني.
- 6- تحليل محتوى مناهج التربية المهنية لاختيار الأساليب الأنسب للمحتوى.

7- إعداد دليل إرشادي لمعلمي التربية المهنية لتحقيق التدريس الفعال في هذا المجال الحيوي

قائمة المراجع

أولاً- المراجع بالعربية

- ابراهيم، مجدي عزيز (2004) موسوعة التدريس، الجزء الثالث، دار المسيرة، عمان.
- أبو شعيرة، خالد (2011) التربية المهنية بين التوجهات النظرية والتطبيقية، مكتبة المجمع العربي، عمان، الأردن.
- جوارنة، يوسف والجوارنة، أحمد (2016) تحليل أداء معلمي التربية المهنية داخل الغرفة الصفية بمدارس محافظة إربد في ضوء بعض المتغيرات، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 6(4) 875-918.
- دروزة، أفنان نظير (2000): النظرية في التدريس وترجمتها عملياً، ط3، دار الشروق، عمان
- الزند، وليد والشطناوي، عقيل (2016) درجة ممارسة معلمي ومعلمات التربية المهنية لمهارات التدريس الإبداعية لدى في ضوء اقتصاد المعرفة، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، 14(4) 258-312.
- السعايدة، عبد المنعم وأحمد، إياد. (2012). درجة التركيز على المهارة العملية في تدريس التربية المهنية في مدارس محافظة البلقاء، مجلة جامعة دمشق، 28 (4). 447-485.
- سلامة، عادل (2008) تخطيط المناهج المعاصرة، دار الثقافة للنشر، عمان.
- الشبلي إبراهيم مهدي (2000) التعليم الفعال والتعلم الفعال، دار الأمل، بغداد.
- عليان، ربي مصطفى (2000) مناهج وأساليب البحث العلمي: النظرية والتطبيق، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية

- Ahmad, A. Nordin, M. K. Ali, D.F. and Nabil, A.(2015) _Conducting Hands- on task in Vocational Education: Teaching Method in Automotive Courses, *Journal of Technical Education and Training (JTET)*, 7(1) 23- 34.
- Ajibola, M. A. (2008). Innovations and curriculum implementation for basic education in Nigeria: Policy priorities and Challenges of practices and implementation. *Research Journal of international studies*, 8(5), 51- 58.
- Bruijn, E (2012): Teaching in innovative vocational education in the Netherlands, *Teachers and Teaching: Theory and Practice*, 18: 6, 637- 653,
- Faremi, Y(2014)Assessment of Teaching Strategies Adopted for Effective Implementation of Science Subjects and Trade Modules Curriculum in Nigerian Technical Colleges, *Journal of Educational and Social Research MCSER Publishing, Rome- Italy*, 4(6) 391- 396.
- Ferguson, R. L. (2007). Foundational Skills: The Currency That Purchases Opportunity in Tomorrow's Workplace Techniques. *Journal on Career and Technical Education*, 82(6), 62.
- Fox, C. K.(2001). *Teacher Efficacy, Professional Development, Professional Practices and Critical Science*.Based FCS Curriculum.

- Idris, A and Rajuddin, M (2012) The Influence of Teaching Approaches among Technical and Vocational Education Teachers towards Acquisition of Technical Skills in Kano State- Nigeria, *Journal of Education and Practice*, 3(6) 160- 166.
- Joseph, E and Godstime, M (2016) Strategies of Effective Teaching and Learning practical skills in Technical and Vocational Training Programmers in Nigeria, *International Journal of Scientific Research Engineering & Technology*, 5(12) 598- 603.
- Kennedy, O.O. (2011). Reappraising the Work Skill Requirements for Building Technology Education in Senior Secondary School for Optimum Performance in Nigeria. *European Journal of Applied Sciences*, 3 (2), 46- 52.
- Mohamad, M.M, Yee, M.H & Tee, T.K. (2014). Conception of learning through learning styles and cognitive dimension in vocational education. *Journal of Technical Education and Training (JTET)*, 6 (1). June 2014, pp. 32- 41.
- Mortaki, Sapfo (2012) The Contribution of Vocational Education and Training in the Preservation and Diffusion of Cultural Heritage in Greece: The Case of the Specialty, *International Journal of Humanities and Social Science*. 2 (24)51- 58.
- Okoye, K. R. E. (2010). Enhancing quality in educational practice and instructional delivery by teachers of technology and vocational education in Nigeria. *African research review*, 4 (2), 355- 369.
- Shiyani, W. (2010). *Teaching Methods for a School- Based Curriculum- IEEE*. International Conference on Networking and digital Society. (ICNDS). China, 30- 31 May, (2) 508- 511.
- Suleiman, L. And Nuhu. J. I. (2009). Teachers and teaching methods: The effects on learning for sustainable development. *Sokoto Educational Review*, 11 (2), 131- 139.
- Yinusa, A. F. (2014). Assessment of teaching strategies adopted for effective implementation of science subjects and trade modules curriculum in Nigerian technical colleges. *Journal of educational and social research MCSER publishing, Romeo- Italy*, 4(6), 391- 396.